

غريب الحديث لابن الجوزي

الأصمعي وبَعَضُهُمْ يُخَطِّبُهُمْ فَيَقُولُ ذَرَوْا ن .

في حديث استسقاء عُمَرُ حَتَّى رَأَيْتَ الأَرِينَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ فِي هَذَا الحَرْفِ .
روايتان إحداهما الأَرُونَةُ بِالنُّونِ والبَاءِ . وفي معناها قولان أحدهما أنها واحدة
الأَرَانِبِ حَمَلَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعَلَّ قَتَّ بالشَّجَرِ فَأُكِلَتِ والثاني أنها
نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر ذكرهما ابن قتيبة .
وذكر في هذا القول الثاني عن الأصمعي .

والرواية الثانية الأرينة بالياء المكسورة ونون وهي نبتٌ معروف .
قاله شَمِرٌ وغلط من رواه الأرنبة وقال سمعته من فصيح من أعراب سعد بن بكر قال ورأيت
نباتاً يشبه الخطمي .

وقالت أعرابية بطن مرّ هي الأرينة وهي خِطْمِيَّةٌ وغسول الرأس .
قال الأزهري وهذا الذي حكاه شَمِرٌ صحيح وشَمِرٌ متقنٌ والذي روي عن الأصمعي أنه
الأرنبة غير صحيح .

في الحديث جوار فأرنّ أي نشطن والأرنّ النشاط .
وقال رسول الله ﷺ معكم شيء من الإبرة يعني القديد .
قال ابن الأعرابي هو أن يُغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار .
وأهدى بُرَيْدَةَ لرسول الله ﷺ إبرةً أي لحماً في كرشٍ وذُبِحَتْ لرسول الله ﷺ شاةٌ ثم صنعت في الإبرة .
ودعا رسول الله ﷺ لامرأة وزوجها فقال اللهم أرّ بينهما أي اثبت الودّ بينهما ومكّن بينهما
حتى تحبس كل واحدٍ منهما على صاحبه ومنه سميت